

اسم المادة الدراسية : الأءب الاءءلسي

اسم المادة باللةة الاءكلىزة : Andalusia literature

(المءاضرة الءامسة عشرة)

ءنوان المءاضرة : المئاظرء .

ءءرلسي ولقبه العلى : أ.ء. مءء عوىء مءء الساءر

المرةلة ءءراسية : ءءالءة .

محاضرة ١٥

المناظرات:

ومن الاساليب النثرية الاخرى التي أبيع فيها الاندلسيون المناظرات وهي نوع من الفنون النثرية عرفه الادب العربي في عصر مبكر وقد يتمثل ذلك في المناظرة التي أجراها الجاحظ بين الديك والكلب.

وأبرز من أشتهر من أهل الاندلس بهذا الفن النثري أبو عمر الباجي وأبو الوليد الحميري في كتابه (البديع في وصف الربيع) حيث أجرى محاورات كثيرة بين الزهور ومنهم أيضا أبو برد الاصفر في المناظرة التي أجراها بين السيف والقلم وقد جعلها في رسالة الى الموفق بن مجاهد العامري يقول :-

"فقال القلم: ها . الله أكبر ! أيها السائل بدأ يعقل لسانك ويحير جنانك وبديهة تملك سمعك وتعتبر زرعك . خير الاقوال الحق واحمد السجايا الصدق والأفضل من فضله الله عز وجل في تنزيله مقسماً به لرسوله فقال (ن والقلم وما يسطرون)

وقال (أقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم)

فجل من مقسم وعز من قسم فما تراني وقد حلت بين جفن الايمان وناظره وجلت بين قلب
الانسان وخاطره لقد اخذت الفضل برمته وقدت الفخر بازميته)

فقال السيف : عدنا من ذكر الطبيعة الى وصف الشريعة ومن وصف الخصلة الى وصف الملة
لا أسر ولكن اعلن قيمة كل أمرئ ما يحسن ان عاتقاً حمل نجادي فسعيد وان عضداً بات لسديد
وان فتى اتخذني دليلاً لمهدي وان امرا صيرني سيلة لمفدي .

ومن امثلة النثر في هذا العصر ما جاء في ديوان ابن خفاجة في وصفه منتزهاً (ولما أكب
الغمام أكباباً لم نجد معه اغياباً واتصل المطر اتصالاً لم نلق معه انفصلاً أذن الله تعالى للصحو
ان يطلع صفحته وينشر صفيحته فقشعت الرياح السحاب كما طوى السجل الكتاب....)

المصادر والمراجع :

- الادب الاندلسي : د. منجد مصطفى بهجت ، دار الكتب والوثائق - الموصل
، ١٩٨٦ .

- الادب الاندلسي : د. مصطفى الشكعة ، دار العلم للملايين - بيروت ، ١٩٨٨ .

- تاريخ الاندلس : د. عبد الرحمن علي الحجي ، دار القلم - دمشق ، ١٩٩٠ .

- دواوين الشعراء الأندلسيين :

- ديوان ابن زيدون .
- ديوان الاعمى التطيلي .
- ديوان ابن اللبانة .
- ديوان المعتمد بن عباد .
- ديوان ابن الجنان الانصاري .
- ديوان ابن خفاجة .
- ديوان ابي البقاء الرندي .
- ديوان ابن دراج القسطلي .
- ديوان ابن عمار الاندلسي .

- كتب الأدب الاندلسي ومختاراته :

- مطمح الانفس ، لابن خاقان .
- قلائد العقيان ، لابن خاقان .
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، لابن بسام .
- الاحاطة في اخبار غرناطة ، للسان بن الدين الخطيب.
- نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، للمقري التلمساني .